

# مرض سرطاني يتشابه مع أعراض البرد القارس



السبت 22 نوفمبر 2025 08:30 م

تحدث الحكة الجلدية عندما يسحب الهواء البارد الجاف الرطوبة من البشرة، وهي من أعراض يؤدي الطقس البارد إلى جانب مجموعة من الأعراض الأخرى، بدءًا من سيلان الأنف وحتى جفاف العينين □

لكن الحكة تكون أيضًا علامة مبكرة على الإصابة بسرطان البنكرياس، كما يحذر الدكتور نيفيل مينيزيس، استشاري جراحة البنكرياس في مستشفى آشفورد وسانت بيترز التابع لهيئة الخدمات الصحية ببريطانيا □

## سرطان البنكرياس

ويُطلق على سرطان البنكرياس اسم "القاتل الصامت" لأن مراحله المبكرة غالبًا ما تكون بلا أعراض، مما يؤدي إلى تشخيص المرض في وقت متأخر □

كما أن معدل البقاء على قيد الحياة لهذا المرض هو الأدنى بين جميع أنواع السرطان الشائعة، حيث يبلغ معدل البقاء على قيد الحياة لمدة خمس سنوات أقل من 7 بالمائة □

فيما يساعد التشخيص المبكر على تحسين النتائج بشكل كبير، إلا أن العديد من المرضى يتجاهلون الأعراض المبكرة باعتبارها غير ضارة أو غير ذات صلة، بحسب ما ذكرت صحيفة "ذا صن".

قال مينيزيس: "يمكن أن يتطور سرطان البنكرياس ببطء □ وبطول الوقت الذي تشتد فيه الأعراض، يكون المرض قد وصل إلى مرحلة متقدمة □ إن التعرف على التغييرات الدقيقة في جسمك والتصرف بسرعة يمكن أن يحدث فرقًا كبيرًا".

## أعراض سرطان البنكرياس

وحدد الأعراض الرئيسية التي لا ينبغي تجاهلها أبدًا، خاصة إذا كنت تعاني منها معًا- أحدها هو الحكة الجلدية:

الألم: ألم مستمر في الجزء العلوي من البطن أو الظهر لا يختفي ولا يستجيب للعلاج الطبي مثل المسكنات أو الأدوية لتقليل حمض المعدة □

حكة الجلد: يمكن أن تحدث قبل ظهور اليرقان □

اليرقان: تحول لون الجلد أو العينين إلى اللون الأصفر، يصاحبه في كثير من الأحيان بول داكن اللون أو براز شاحب □

فقدان الوزن: هو ما لا يمكن تفسيره، أو المعاناة الدائمة من فقدان الشهية □

مرض السكري: مرض السكري حديث الظهور، وبخاصة لدى الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 50 عامًا وليس لديهم تاريخ عائلي، وإذا ظهر فجأة لدى الأشخاص الذين لديهم نظام غذائي صحي ونمط حياة صحي □

مشاكل البطن: مشاكل في الجهاز الهضمي، مثل الغثيان، وعسر الهضم، والانتفاخ، أو التغيرات في عادات الأمعاء التي تستمر دون سبب واضح

### لماذا يسبب سرطان البنكرياس الحكة الجلدية؟

تنتج الحكة الجلدية الناتجة عن سرطان البنكرياس في المقام الأول عن تراكم الأملاح الصفراوية في مجرى الدم بسبب الورم الذي يسد القناة الصفراوية، مما يؤدي إلى اليرقان

يمنع الانسداد الصفراء من دخول الأمعاء، مما يؤدي إلى تراكم البيليروبين (أحد مكونات الصفراء) وأملاح الصفراء الأخرى في الدم، مما يؤدي بعد ذلك إلى إثارة الشعور بالحكة

يمكن أن تحدث الحكة الجلدية الناتجة عن سرطان البنكرياس في جميع أنحاء الجسم، ولكنها غالبًا ما تكون أسوأ في الساقين والصدر والذراعين والقدمين

وقال مينيزيس: "هذه الأعراض لا تعني دائمًا الإصابة بسرطان البنكرياس، ولكن إذا استمرت لأكثر من أربعة أسابيع، فمن الضروري استشارة الطبيب للتأكد من أن هذه ليست أعراضًا خطيرة".

وأضاف: "إن علاج السرطان بالعلاج المناعي وعلم الأورام الدقيق ولقاح السرطان والعلاج الكيميائي المستهدف وتكنولوجيا النانو يمكن أن يؤدي إلى علاج معظم أنواع السرطان".

قال أنتوني كومينجز، الرئيس التنفيذي لمؤسسة مكافحة سرطان البنكرياس ببريطانيا: "نريد أن يفهم الناس ما الذي يجب عليهم الانتباه إليه إذا لاحظت هذه العلامات وتصرفت في وقت مبكر، فإن فرصتك في النجاة من هذا المرض تكون أكبر بكثير".